المحاضرة الثانية : طرق التهميش والتوثيق في البحث العلمي وفق أسلوب APA

تمهيد :

يُعدّ التهميش والتوثيق العلمي من الركائز الأساسية في البحث العلمي، إذ يعكس **أمانة الباحث العلمية، واحترامه للملكية الفكرية، وقدرته على توظيف المعرفة توظيفًا أكاديميًا صحيحًا.**
ويُعدّ أسلوب **APA (American Psychological Association)** من أكثر أنماط التوثيق استعمالًا في بحوث علم النفس والعلوم الاجتماعية، لذلك فإن إتقان قواعده يُعدّ ضرورة منهجية لكل طالب وباحث في هذا التخصص.

أولًا :مفهوم التهميش والتوثيق العلمي:

1. **تعريف التهميش** :(Citation)التهميش هو الإشارة داخل متن البحث إلى مصدر الفكرة أو المعلومة التي استند إليها الباحث، سواء كانت من كتاب، مقال علمي، رسالة جامعية، أو مصدر إلكتروني.
2. **تعريف التوثيق** :(Referencing)التوثيق هو إدراج جميع المصادر التي تم الاستعانة بها في البحث في قائمة المراجع النهائية، وفق قواعد منهجية دقيقة

ثانيًا :أهمية التهميش وفق أسلوب APAفي علم النفس تتمثل أهمية التهميش في:

- ❖ حماية الباحث من السرقة العلمية
- ❖ تعزيز مصداقية البحث
- ❖ تمكين القارئ من الرجوع إلى المصادر الأصلية
- ❖ إظهار الجهد العلمي والتحليل الشخصي للباحث

ثالثا:طرق التهميش داخل النص وفق APA:

1. **التهميش عند إعادة الصياغة (Paraphrasing):** يُذكر:اسم المؤلف، سنة النشر **مثال :**يرى فرويد (1923)أن الشخصية تتكوّن من ثلاث مكونات أساسية.أو:تتكوّن الشخصية من ثلاثة أنظمة نفسية رئيسية .(Freud, 1923)
2. **التهميش عند الاقتباس الحرفي القصير:** إذا كان الاقتباس أقل من 40كلمة، يُوضع بين علامتي تنصيص.
مثال":القلق استجابة انفعالية تنشأ نتيجة التهديد.(Spielberger, 1983, p. 12) "
3. **الاقتباس الحرفي الطويل أكثر من 40كلمة**: يُكتب في فقرة مستقلة دون علامات تنصيص مع إزاحة من الهامش
4. **التهميش عند تعدد المؤلفين مؤلف واحد(Ahmed, 2020) :** مؤلفان(Ahmed & Ali, 2021) : ثلاثة مؤلفين فأكثر(Ahmed et al., 2022) :

رابعا :التوثيق في قائمة المراجع وفق APA:

1) **توثيق كتاب**:إسم العائلة، الاسم الأول) .سنة النشر .(*عنوان الكتاب* .دار النشر.

مثال.Freud, S. (1923). *The ego and the id*. Hogarth Press:

2) **توثيق مقال علمي**:اسم العائلة، الاسم الأول) .السنة .(عنوان المقال .*اسم المجلة*،رقم المجلد)العدد(، الصفحات.

مثال.215–191 ,84(2) ,Bandura, A. (1997). Self-efficacy theory. *Psychological Review,* :

3) **توثيق رسالة جامعية**: اسم الباحث) .السنة .(*عنوان الرسالة*) رسالة ماجستير/دكتوراه غير منشورة .(اسم الجامعة.

4) **توثيق مصدر إلكتروني**:اسم المؤلف) .السنة .(عنوان الصفحة .الموقع.

خامسا :أخطاء شائعة في التهميش وفق APA:من أبرز الأخطاء:

- ذكر المصدر في قائمة المراجع دون الإشارة إليه في النص
- عدم تطابق التهميش داخل النص مع قائمة المراجع
- إغفال رقم الصفحة عند الاقتباس الحرفي
- استعمال أساليب توثيق مختلفة في نفس البحث

مثال تطبيقي توضيحي: خطأ:نقل فقرة كاملة دون تهميش.الصحيح إعادة صياغة الفكرة مع ذكر المؤلف والسنة، أو اقتباسها حرفيًا مع الإشارة الدقيقة للمصدر.

خلاصة :

إنّ الالتزام بأسلوب APAفي التهميش والتوثيق ليس إجراءً شكليًا، بل هو **سلوك علمي وأخلاقي** يعكس نضج الباحث وقدرته على الانخراط في المجتمع العلمي الأكاديمي .وكلما كان التوثيق دقيقًا ومنهجيًا، ارتفعت جودة البحث وقيمته العلمية.